

## تقرير مناقشات الإدارة وتحليلاتها للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

### نظرة عامة:

تعد الشركة الغمانية العالمية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع. ("أومنيفيست") واحدة من أقدم الشركات الاستثمارية الناجحة في المنطقة. فمنذ تأسيسها في عام ١٩٨٣م تمكنت الشركة من الحفاظ على سجل حافل شهد على استمرارها في توزيع الأرباح على مساهميها دون انقطاع. تمتلك أومنيفيست أصولاً منذ مدة طويلة ذات جودة عالية تتمتع بتدفقات نقدية قوية. وهي شركة مدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية، ويبلغ عدد مساهميها أكثر من ألفي مساهم. تحظى الشركة بمجلس إدارة مضطلع ومتفاني يتمتع برؤية ثابتة وفريق إداري متميز يسعون جميعاً نحو تعزيز المنفعة لكافة المتعاملين.

### نموذج العمل:

من أجل تحقيق رؤية أومنيفيست في أن تكون مجموعة استثمارية بارزة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتحقق انتشاراً عالمياً واسعاً وأثراً مجتمعياً ملموساً، قامت الشركة بتنظيم أعمالها في ثلاث محاور استراتيجية. وتتمثل هذه المحاور في: (١) الأعمال الإقليمية، (٢) الأعمال الدولية، و (٣) الخدمات المصرفية الاستثمارية والأسهم الخاصة (الملكية الخاصة). وتتم إدارة هذه المحاور الثلاثة من قبل الرئيس التنفيذي للمجموعة وعدد من رؤساء المجموعة الذين يتمتعون بخبرة واسعة وسمعة مميزة وكفاءات عالية بالإضافة إلى فرق العمل لديهم.

وستواصل الشركة بتركيز أعمالها الإقليمية على الخدمات المالية في قطاعات البنوك والتأجير والتأمين والعقارات، حيث نرى أن هناك فرصة لتحسين الاستثمارات الحالية في هذه القطاعات وتعزيز إيراداتنا وعائداتنا الإجمالية. وسيتم تحقيق ذلك من خلال تطبيق التطور التكنولوجي في شركات المجموعة، وتقييم فرص الدمج في الأسواق من خلال عمليات الدمج والاستحواذ كما فعلنا في الماضي، بالإضافة إلى توفير رأس المال لنمو شركات المجموعة وتوسع الأعمال إقليمياً.

وكجزء من محور أعمالنا الدولية، فإن تركيز أومنيفيست ينصب على تنويع محفظتها لتشمل الأسواق الدولية بهدف تعزيز ربحيتها وتوفير الحماية في حال الانكماش الاقتصادي الإقليمي والمخاطر الجيوسياسية. وسوف توظف الشركة كفاءاتها في قطاع الخدمات المالية للبحث عن استثمارات استراتيجية في قطاع البنوك والتأمين مع النظر أيضاً في القطاعات ذات النمو المرتفع مثل التكنولوجيا والرعاية الصحية والخدمات اللوجستية والأغذية والسلع الاستهلاكية. وينصب تركيزنا على الأسواق عالية النمو ذات الناتج المحلي الإجمالي المتزايد، والتركيب السكاني الجاذبة، والأسواق ذات أطر الحوكمة السليمة. قمنا أيضاً بتخصيص رأس مال لبرنامج للأسهم العالمية يركز على تحقيق عوائد نقدية مرتفعة من خلال الاستثمار في شركات قيادية عالمية تتميز بسبولة عالية.

وكجزء من محور الخدمات المصرفية الاستثمارية والأسهم الخاصة (الملكية الخاصة) لدينا، تتمثل خطتنا في دعم نمو أعمالنا في هذا المجال في المنطقة. حيث سيكون هذا المحور مسؤولاً عن الاستثمارات المالية للمجموعة والتي تتميز بكونها قصيرة ومتوسطة المدى والتي تحقق الدخل من الرسوم من خلال الخدمات التي تشمل تمويل الشركات والوساطة وإدارة الأصول والبحوث وغيرها من الخدمات الاستشارية الأخرى.

إننا نرى إمكانيات كبيرة للتعاون بين المحاور الثلاث والتآزر والتكامل بين شركات المجموعة، وتوفير الخبرات اللازمة، وفرص الاستثمار المشترك.

### فلسفة الاستثمار:

تهدف استثماراتنا طويلة الأجل إلى الحفاظ على رأس المال وعلى عوائد الاستثمار آخذين بعين الاعتبار المخاطر العالية. حيث تتضمن فلسفتنا الاستثمارية القيام باستثمارات مقتناة بعناية من خلال الحفاظ على مستوى عالٍ من دراستها وتقييمها للاحتفاظ بها على المدى الطويل.

يتمحور هدفنا حول الاستثمار في الأعمال التجارية طويلة الأجل عالية الجودة التي يمكنها تحمل الانكماش الاقتصادي. حيث نفضل تنويع استثماراتنا عبر الشركات والقطاعات والمناطق الجغرافية، كما نحافظ على مستوى عالٍ من السيولة ونتجنب المبالغة في الاقتراض في جميع الأوقات.

تُقاس قوة الشركات التي نستثمر بها بجودة وتميز إدارتها، لهذا نستثمر جنباً إلى جنب مع فرق إدارية مميزة وذات خبرة وتمتاز بمقدار عالي من النزاهة.

### نبذة عن الأعمال:

على مدى السنوات الستة الماضية، تمكنت أومنيفيست بنجاح من تنفيذ فلسفتها الاستثمارية ونموذج عملها. ونتيجة لذلك، حققت تنوعاً ملحوظاً في الإيرادات مقللة من مخاطر انخفاض أرباحها بشكل كبير. ففي حين كانت إيرادات الشركة من استثمارها في بنك عُمان العربي تشكل ما نسبته ٨٢٪ من إجمالي إيراداتها في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٤م، إلا أنه بلغت هذه المساهمة ما نسبته ٢٥٪ فقط من إيرادات الشركة في ديسمبر ٢٠٢٠م، وذلك نتيجة قيامها بالاستثمار في قطاعات أخرى كالتأمين والتمويل والعقارات مما أتاح للشركة التنوع وإضافة مصادر أخرى لإيراداتها.

يتجلى سجل إنجازات أومنيفيست من خلال النمو القوي في الأصول والزيادة المطردة في سعر سهمها واستمرارها بتوزيع الأرباح على المساهمين منذ التأسيس دون انقطاع. وتتألف مجموعة شركاتنا التابعة والشقيقة من شركات تتمتع بحصص سوقية رائدة في قطاعاتها. ويتمثل دورنا في دعم شركات المجموعة من خلال تنفيذ مبادرات تعزيز القيمة مثل ضخ رأس المال، وعمليات الدمج والاستحواذ والتوسع في الأسواق العالمية.

### التطورات الرئيسية خلال عام ٢٠٢٠م:

استمرت أومنيفيست بتحقيق نتائج مالية جيدة للغاية خلال عام ٢٠٢٠م، على الرغم من العوامل الاقتصادية الصعبة، حيث تمكنت من تحقيق الانجازات التالية:

- ١- خلال العام، تم دمج شركتنا التابعة في مجال البنوك (بنك عُمان العربي) وبنك العز الإسلامي (العز) بنجاح وتم استكمال إدراج بنك عمان العربي في سوق مسقط للأوراق المالية. ومن المهم الإشارة إلى أن عملية الاندماج تمت بسلاسة ليصبح بذلك بنك العز شركة مصرفية إسلامية تابعة لبنك عُمان العربي، وبالتالي يتمكن من تقديم مجموعة أوسع من المنتجات والخدمات لعملائه وتحقيق التآزر المتبادل عبر هذه المنصة. وقبل عملية الاندماج، قامت أومنيفيست أيضاً ببيع ١١,٧٦٪ من حصتها في بنك عُمان العربي إلى البنك العربي ش.م.ع. بسعر مغز، مما أدى إلى انخفاض حصة أومنيفيست في بنك عُمان العربي من ٥١٪ (قبل الاندماج) إلى ٣١,٦٤٪ في الكيان الجديد (بعد الاندماج).
- ٢- قامت جبرين كابيتال، الشركة التابعة المملوكة بالكامل لأومنيفيست ببيع ٦,٧٤٪ من أسهم الخزينة بشروط ممتازة، مما عزز سيولة أومنيفيست وساهم في تحسين ربحية المجموعة بشكل إيجابي.
- ٣- تم إدراج الشركة العالمية للتأمين القابضة ليمتد "IGI"، وهي شركة شقيقة لشركة جبرين كابيتال، بنجاح في بورصة ناسداك كابيتال، مما أدى إلى التصفية الجزئية لحصتنا، وتحقيق عوائد مالية جيدة. وبذلك، عززت الصفقة المركز النقدي لأومنيفيست وبشكل عام تعدد صفقة ايجابية انعكست في أدائها المالي.
- ٤- واصلت جبرين كابيتال تعزيز منصة التعليم لديها من خلال المزيد من عمليات الاستحواذ في عمان. حيث استحوذت جبرين كابيتال على حصة ٤٠٪ في منصة تعليم تضم ثلاث مدارس في عُمان بشروط مميزة.
- ٥- كجزء من استراتيجية التنوع، أطلقت أومنيفيست برنامجاً للاستثمار في الأسهم العامة العالمية. حيث استحوذت أومنيفيست على أسهم شركات عالمية قيادية فور انهيار السوق في الربع الأول من عام ٢٠٢٠. ونتيجة لذلك، حقق البرنامج عوائد كبيرة حيث تعافت الأسواق بقوة بفضل تحفيز البنوك المركزية عالمياً، والنمو في شركات التكنولوجيا.
- ٦- تواصل الشركات التابعة لنا ابتكار نماذج أعمالها وتتقدم بشكل جيد في الاستراتيجية الرقمية للمجموعة.
- ٧- تهدف الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام- شركة التأمين التابعة، إلى الحفاظ على مكانتها القيادية في

سلطنة عُمان في مجال الأعمال الطبية وترسيخ مكانتها كواحدة من أفضل شركات التأمين الطبي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتواصل الشركة البحث في طرق جديدة للنمو والربحية إما من خلال أسواق جديدة أو من خلال فرص أخرى مثل التحول الرقمي وغير الرقمي للأعمال أو الابتكار.

8- بعد اكتمال مشروعها الرئيسي - مركز أعمال أومنيفيست في عام ٢٠١٨م، تقوم شركتنا العقارية التابعة "الشركة العمانية للاستثمارات العقارية والخدمات" بالبحث عن فرص أخرى لمشاريع عقارية مميزة في السلطنة.

9- تواصل الشركة الشقيقة، الوطنية للتمويل، قيادة قطاع التمويل في سلطنة عُمان بحصة سوقية تتجاوز ٤٠٪.

10- تم تعزيز وتحسين هيكله رأسمال أومنيفيست وذلك من خلال التفاوض بشأن تسهيلات مصرفية إضافية بشروط مغرية من البنوك المحلية والعالمية الرائدة.

خلال عام ٢٠٢٠م، ساهمت المبادرات المشار إليها أعلاه في تعزيز وضع أومنيفيست كمستثمر مؤسسي قوي للغاية وإيجاد مصادر دخل ثابتة في الأعوام القادمة.

### مؤشرات الأداء الرئيسية

يستمر تركيزنا على إيجاد عوائد مرتفعة ومستمرة للمساهمين على المدى الطويل. ويمكن قياس ذلك من خلال:

- أداء أسعار الأسهم: بالرغم من ظروف السوق الضعيفة، فقد حققت أسهم أومنيفيست عائداً إجماليًا بنسبة ٨٢٪ منذ يناير ٢٠١٤م حتى ديسمبر ٢٠٢٠م، بينما انخفض مؤشر سوق مسقط بنسبة ٢٣٪ خلال نفس الفترة.
- توزيعات الأرباح على المساهمين: تمتلك أومنيفيست سجلاً حافلاً منذ إنشائها من حيث الاستمرارية في توزيع الأرباح على المساهمين دون انقطاع. وبالنسبة لعام ٢٠٢٠م، اقترحت أومنيفيست توزيع أرباح مقدارها ٢٠ مليون ريال عماني نقداً تقريباً (٢٥ بيعة نقداً للسهم الواحد).
- مؤشرات الأداء الرئيسية: تجاوز متوسط العائد على حقوق الملكية ١٢٪، واستمرت نسبة الدين/حقوق الملكية منخفضة عند مستوى 1x وواصلنا تعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال الحفاظ على معدل منخفض للتكلفة/نسبة الدخل.

### الرقابة الداخلية

يوجد لدى الشركة أنظمة فاعلة في الرقابة الداخلية تتناسب مع طبيعة وشكل وحجم أعمالها. وتمارس الشركة أنشطتها وأعمالها ضمن إطار رقابي واضح، يبين توزيع الصلاحيات، ومنظومة السياسات والإجراءات.

وقد قام مجلس إدارة الشركة بوضع هيكل إداري واضح يحدد الأدوار والمسؤوليات والتسلسل الوظيفي. وتم توثيق توزيع الصلاحيات وإعلام الأطراف المعنية به. ويضطلع مجلس إدارة أومنيفيست بدور فعال في الإشراف بشكل إستراتيجي على أعمال أومنيفيست، كما يأخذ على عاتقه مسؤولية وجود وتطبيق نُظُم الرقابة الداخلية بشكل يضمن قدرًا مناسبًا من الكفاءة والفاعلية التشغيلية والرقابة المالية الداخلية والالتزام بالتشريعات والقوانين. وتقوم لجنة التدقيق والرقابة بمراجعة دورية لنظم الرقابة الداخلية بهدف تعزيزها وزيادة فاعليتها.

كما تقوم الشركة برفع تقارير الأداء لإدارتها ومجلس الإدارة بشكل مستمر. وتتم متابعة اتجاهات الأداء والتوقعات والأداء الفعلي بالمقارنة مع ما هو مستهدف في الموازنة ونتائج الفترات السابقة ويتم ذلك بشكل مستمر ودقيق. ويتم إعداد المعلومات والبيانات المالية باستخدام السياسات المحاسبية ذات العلاقة ووفقًا لمعايير التقارير المالية الدولية التي نلتزم بها دومًا.

## إدارة المخاطر

تتبع أومنيفيست نهجاً فاعلاً في إدارة المخاطر مُصادق عليه من قبل مجلس الإدارة ويتوافق مع أفضل الممارسات المعمول بها في القطاع، كما تم تضمين نهج إدارة المخاطر في جميع الوظائف الأساسية بحيث يشكل جزءاً لا يتجزأ من إستراتيجية عمل الشركة.

تتبع أومنيفيست نهجاً استباقياً لإدارة المخاطر للتخفيف من المخاطر الداخلية والخارجية وتقوم بذلك من خلال التقييم الدوري للمخاطر بمحفظه شركاتها وبيئة الأعمال، واتخاذ إجراءات استباقية للتقليل من تأثير المخاطر الناشئة. فعلى سبيل المثال سعت أومنيفيست بشكل استباقي إلى القيام بالترتيبات المطلوبة لتأمين السيولة من خلال تسهيلات طويلة الأجل وذلك من أجل التقليل من مخاطر التمويل وارتفاع سعر الفائدة، بالإضافة إلى ضمان التعامل الجيد مع استحقاقات الأصول والخصوم الخاصة بها.

يتم إدارة جميع المخاطر التي تؤثر على محفظة شركات المجموعة بشكل فعال من خلال العمل عن قرب مع الشركات المستثمر فيها وتقديم ما يلزم لممثليها في مجالس الإدارة لتمكينهم من أداء عملهم.

كما يتم تقديم تقارير بالمستجدات الخاصة بالمخاطر إلى لجنة التدقيق ومجلس الإدارة وبما يمكن من المتابعة الدقيقة للمخاطر، وعلاوة على ذلك يتم مراجعة إطار إدارة المخاطر بشكل دوري لتقييم كفاءته وضمان مواكبته للمتغيرات في بيئة الأعمال.

## المسؤولية المجتمعية للشركة وإطار البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG)

أولت أومنيفيست اهتماماً كبيراً لتأثيرها المجتمعي والمسؤولية المجتمعية للشركة على مر السنين. حيث تنطوي ثقافة الشركة على إدراك عالٍ للدور الرئيسي للشركات في خلق قيمة اقتصادية ومجتمعية وبيئية مستدامة وقابلة للتطوير، وبات هذا اليقين أكثر رسوخاً بالأخص في ظروف صعبة للغاية شهدها العالم في عام ٢٠٢٠.

وتماشياً مع متطلبات ميثاق حوكمة الشركات الصادر عن الهيئة العامة لسوق المال للشركات العامة المدرجة، وبالتعاون مع مختلف أصحاب العلاقة، حرصنا على تنفيذ مبادرات المسؤولية المجتمعية للشركات التي وافق عليها مجلس الإدارة في خطة المسؤولية المجتمعية لهذا العام، والتي تتوافق مع رسالة وأهداف أومنيفيست. كما وافق لاحقاً مجلس الإدارة الموقر على مساهمة استثنائية كاستجابة لأزمة فيروس كورونا المستجد.

فقد ساهمت أومنيفيست بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال عماني إلى "الصندوق الوقفي لدعم الخدمات الصحية" للمساهمة في مواجهة التحديات الناتجة عن جائحة كوفيد-١٩. كما ساهمت الشركات التابعة والشقيقة لدينا مجتمعة بمبلغ ١,٨٥٠,٠٠٠ ريال عماني تجاه هذا المسعى الوطني ذاته. وبناءً عليه، بلغت حصة أومنيفيست من المساهمة على مستوى المجموعة ١,١ مليون ريال عُُماني.

خلال العام، جددت أومنيفيست التزامها بدعم شركائها في إطار المسؤولية المجتمعية بسبب التأثير الكبير الذي حققه عامًا بعد عام. لقد قمنا أيضاً بتضمين إطار عمل (البيئة والمجتمع والحوكمة) في خطتنا الاستراتيجية الخمسية.

نفذ شركاؤنا إنجاز عُمان بنجاح "برنامج الشركة" لعام ٢٠٢٠. وقد تم تصميم البرنامج كمختبر أعمال يختبر فيه الطلاب دورة الحياة الكاملة لشركة ناشئة. في عام ٢٠٢٠، غطى البرنامج عشر شركات طلابية يديرها ١١٥ طالب من ٩ مدارس. وقبيل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، تمكنت إنجاز عُمان من إقامة معرض الشركات الطلابية السنوي حيث ضم ٦٧ شركة طلابية من ٣٩ مؤسسة تعليمية من جميع أنحاء السلطنة وجذب أكثر من ٨,٢٠٠ زائر.

كما فازت مشاريع الشركات الطلابية في إنجاز عمان بالمراكز الأولى في أربع فئات جوائز في مسابقة إنجاز العرب الإقليمية لعام ٢٠٢٠. وجددت أومنيفيست رعايتها لـ "برنامج الشركة" بمساهمة قدرها ٣٠,٠٠٠ ريال عماني، لتشجيع ونشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب في السلطنة.

تم تأجيل برنامج الدعم المباشر لمركز الزبير للمؤسسات الصغيرة بسبب الوباء. ومع ذلك، وكجزء من التزامنا بدعم المؤسسات الصغيرة، دعمت أومنيفيست بشكل حصري مبادرة جديدة لبناء القدرات أطلقها مركز الزبير للمؤسسات الصغيرة والتي تهدف إلى تجهيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتعامل مع وإدارة ضريبة القيمة المضافة الخاصة بهم. حيث سيتم تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة، والذي سيتم تنفيذه بحلول أبريل ٢٠٢١، على غالبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كافة القطاعات. وإدراكاً بأن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قد تكون غير مستعدة للتعامل مع ضريبة القيمة المضافة، سيقوم مركز الزبير للمؤسسات الصغيرة خلال برنامج "اعرف ضريبة القيمة المضافة" بتوفير الدعم والتمكين

لإعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحسباً لتطبيق القانون الجديد.  
وشاركت أومنيفيست كشريك حصري لهذا البرنامج بمساهمة قدرها ١٤,٧٥٠ ريال عماني.

أما بالنسبة الى برنامج التدريب الداخلي للشركة فقد تم تأجيله لبضعة أشهر بسبب الجائحة، لكننا تمكنا من استئنافه في الربع الأخير من العام. يستقبل البرنامج خريجي الجامعات الشباب ويوفر لهم فرصاً لاكتساب المعرفة العملية وبناء الخبرة والحصول على تجربة مباشرة حول كيفية عمل شركات الاستثمار المدرجة.

دعمت أومنيفيست أيضاً العديد من الجمعيات التي تتوافق رسالتها مع أهداف التأثير المجتمعي لدينا. وشملت التبرعات مبلغ ٤,٨٤٠ ريال عماني لجمعية النور للمكفوفين في محافظة الداخلية، ومبلغ ٥,٠٠٠ ريال عماني لجمعية التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة، ومبلغ ٥,٧٥٠ ريال عماني للجمعية العمانية للمعوقين في مسقط، ومبلغ ٢,٠٠٠ ريال عماني لمدرسة اليرموك للتعليم الأساسي في السويق.

وقامت أومنيفيست بتجديد عضويتها في جمعية البيئة العمانية بغرض دعم البيئة، وتدرس الشركة في الوقت الحالي فرصاً لمبادرات مشتركة معهم للعام ٢٠٢١.

وقبل المضي بأية مبادرة أو تبرعات، تحرص الشركة على أن تكون المبادرات متوافقة مع المعايير المعتمدة لدينا وتخدم الأهداف المجتمعية المقررة في خطتنا السنوية. فغايتنا هي خلق قيمة طويلة الأجل لجميع أصحاب العلاقة لدينا وأن نساهم في كل ما نقوم به في تحقيق رسالتنا.